

ولن نفرّد الكثير من هذه المداخله فى وصف البيئه المحيطه بالجنين وتأثيرها عليه ، وإنما المراد هو البحث فى السؤال التالي :

إذا كانت هذه المؤثرات تؤدى دورا فى تكوين الطفل قبل ولادته ، فما بال الأثر الذى تؤديه المؤثرات ذاتها بالإضافة إلى مؤثرات أخرى عد أن يولد هذا الطفل ثم يصبح شابا أو بالغاً؟

ما نوع البيئه التى يتعايش معها المواطن بعد ولادته؟

فى ظل ظروف التزايد السكانى الكبير فى المدن العربيه والنمو الحضرى الكثيف والسريع وشيوع عدم التنسيق بين جهات التخطيط ، تستشرى الفوضى العمرانيه وتسود حاله من النقص الشديد فى مستوى الخدمات البلديه والاجتماعيه وتدهور البنيه الأساسيه من مياه الشرب والصرف الصحى ووسائل النقل العام وندرة السكن ، بالإضافة إلى التلوث الناتج من عادم السيارات وحصر المصانع للمدن وانتشار السكن العشوائى على أطراف المدن نتيجة للهجرة المتزايدة بدافع الحاجه وانخفاض الموارد من الريف إلى الحضر .

إن هذا العمران العشوائى يكون فى العاده ابن الحاجه ، فلا ينتج عن تخطيط ولا يسمح بالاختيار ولا تلبية الاحتياجات بما يتجاوز السقف والجدران للستر والحد الأدنى من الحياه المعيشيه ، ففى كثير من الأحيان تنتهك فيه الخصوصيه والمساحات المتاحة للفرد وإمكانات الحد الأدنى من التهويه ، ولا يشترط التجانس بين الجيران ، ولا يُترك